

مَنْظُومَةُ الْمَقْدَامَةِ

فِي مَا عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهَا

المَعْرُوفَةُ بِ: الْجَزْرِيَّةِ

نَظَمَهَا الْإِمَامُ أَبُو الْخَيْرِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزْرِيِّ

(751 هـ - 1351 م / 833 هـ - 1430 م)

تَحْقِيقٌ وَتَقْدِيمٌ

أَيُّوبُ بْنُ رَفِيقٍ عَوَيْنَتِي التُّونِسِيُّ

تمهيد

الحمد لله الذي منّ على أمة محمد بوراثته الكتاب، واصطفى من بينهم الجلة الخيار للقيام بأمانة حفظه وصيانتها من دخول الشك وتطرق الارتباب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ أجلّ العلوم منزلة، وأشرفها وأعلاها مكانة، ما كان اتّصاله بأفضل الكتب وأجلّها أي: القرآن العظيم.

لذلك فقد اهتمّ سلفنا الأكارم رضوان الله تعالى عليهم بهذا الكتاب العظيم وبما يتعلّق به من العلوم والمعارف، وما يتضمّن من الحِكَم والأحكام والعقائد وقصص القرون الأسالف.

وكان من تلكم العلوم الشديدة التعلّق بهذا الكتاب: علم التجويد، ذلك العلم الذي يعتني بحروف القرآن وتصحيحها وبحركاتها وأصواتها حال أفرادها وتركيبها.

وقد سعى أئمتنا إلى ضبط قواعد هذا العلم وكتابتها وجمعها في مؤلّفات حتّى يتسنى للطلّاب الأخذ بأصول هذا العلم والتّمكّن منه.

وكان من جملة تلكم المصنّفات منظومة رجزية من 107 من الأبيات لإمام القراء والمحدّثين في زمانه ومحقق هذا العلم، الإمام محمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن الجزريّ (751-833هـ)، أودع فيها رحمه الله تعالى ما يحتاجه قارئ القرآن من المسائل التجويدية

وغيرها وعنوانها بـ: «المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه» واشتهرت بـ: «المقدمة الجزرية» أو «متن الجزرية».

ولمّا أن لاقى التحقيق الأوّل الذي صدر عن مكتبة تونس سنة 2014م، بحمد الله القبول ونفدت نسخه من الأسواق، فقوي الدّاعي لإعادة نشر المتن ومراجعة التحقيق وإخراجه في حلّة أفضل مع اعتماد النسخة التي صححها المقرئ الشيخ عبد الجواد البنغازي شيخ المقارئ بالديار التونسية في زمنه أصلاً في ما يتعلّق بضبط كلماتها مع الاستعانة بنسختين خطّيتين للمنظومة:

○ نسخة مكتبة لاله لي (التركية) وهي تقع ضمن مجموع برقم (70).

○ نسخة مكتبة تشستريتي (دبلن-إيرلندا) وهي تقع ضمن مجموع برقم (3696)

وتجدر الإشارة إلى كوني قد حافظت على المنهج السابق للضبط من حيث استعمال الترميز اللوني للإشارة إلى الأحكام التجويدية ونحوها حتّى يسهل فهمها بمجرد قراءتها وحفظها مع الاكتفاء باللون الأحمر لإبراز الكلمات القرآنية أو الحروف، وكذلك اعتماد ما ورد في الشّروح الأولى للمنظومة والتي قد كتبها تلامذته (كالحواشي المفهّمة لابنه أحمد والطّرازات المعلّمة لعبد الدّائم الأزهري) من الخلافات والتصويبات والتوجيهات لكثير من الألفاظ الواردة في نصّ المنظومة. هذا وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يكتبنا من الأبرار الصّالحين ومن أهل القرآن العالمين

العاملين وأن يجزل بالمشوبة والإحسان كل من ساعدني على هذا العمل
وأن يقبل بالرحمة والإحسان مشايخنا الأحياء منهم والأموات أنه سميع
قريب مجيب الدعوات.

كتبه

أيوب بن رفيق عوينتي التونسي

ليلة الخميس 30 / 05 / 2024 م

الموافق له: 22 / ذو القعدة / 1445 هـ

ayoubaouinti@gmail.com

رقم الهاتف (عليه واتس): 51790223 (+216)



رابط الاستماع
للكتاب



[المقدمة]

- 1 - يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
- 2 - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- 3 - مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
- 4 - وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
- 5 - إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
- 6 - مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

الحواشي والتعليقات

- (1) هو سيدي عبد الجواد البنغازي : كان من أعلام القرآن و اللغة و علم القراءات بالبلاد التونسية.
استوطن تونس العاصمة قادما من القطر الليبي واستقر بالمدينة العتيقة (باب سيدي عبد السلام).
كان يعتبر إمام القراء بجامع الزيتونة من سنة 1920 إلى سنة 1959 ومصحح المصاحف بالجامع الأعظم.
كما درّس وحفظ القرآن في كتاب باب سيدي عبد السلام.
- (2) انظر ترجمته في غاية النّهاية، والأعلام للزّركلي، ومعجم المؤلّفين، والضّوء اللّامع للسّخاوي، وإنباء الغمر لابن حجر وكتاب «شيخ القراء ابن الجزري» للدكتور محمد مطيع الحافظ... وغيرها من كتب التراجم وشروح منظوماته.
- (3) انظر الآلي السّنيّة شرح المقدّمة الجزريّة، ص 55
- (4) انظر الدّقائِق المحكّمة ص 44
- (5) انظر شرح المنح الفكرية، ص 2
- (6) جاء في الصفحة الأولى من النّسخة (ل): «هذه المقدّمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من نظم سيّدنا الإمام شيخ الإسلام أبي الخير محمّد بن محمّد بن محمّد ابن الجزريّ»

الحواشي والتعليقات

- (1) هو سيدي عبد الجواد البنغازي : كان من أعلام القرآن و اللغة و علم القراءات بالبلاد التونسية.
استوطن تونس العاصمة قادما من القطر الليبي واستقر بالمدينة العتيقة (باب سيدي عبد السلام).
كان يعتبر إمام القراء بجامع الزيتونة من سنة 1920 إلى سنة 1959 ومصحح المصاحف بالجامع الأعظم.
كما درّس وحفظ القرآن في كتاب باب سيدي عبد السلام.
- (2) انظر ترجمته في غاية النّهاية، والأعلام للزّركلي، ومعجم المؤلّفين، والضّوء اللّامع للسّخاوي، وإنباء الغمر لابن حجر وكتاب «شيخ القراء ابن الجزري» للدكتور محمد مطيع الحافظ... وغيرها من كتب التراجم وشروح منظوماته.
- (3) انظر الآلي السّنيّة شرح المقدّمة الجزريّة، ص 55
- (4) انظر الدّقائِق المحكّمة ص 44
- (5) انظر شرح المنح الفكرية، ص 2
- (6) جاء في الصفحة الأولى من النّسخة (ل): «هذه المقدّمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من نظم سيّدنا الإمام شيخ الإسلام أبي الخير محمّد بن محمّد بن محمّد ابن الجزريّ»

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
تمهيد.....	5
ترجمة الناظم.....	8
نماذج من النسخ المعتمدة في الضبط والتحقيق.....	15
المتن المحقق.....	21
المقدمة.....	23
باب مخارج الحروف.....	24
باب صفات الحروف.....	26
باب التَّجويد.....	27
باب التَّريق.....	28
باب أحكام الرّاءات.....	29
باب أحكام اللّام.....	29
باب التّفخيم.....	30
باب التّسيّهات.....	30
باب الإدغام.....	31
باب الضّاد والظّاء.....	31

الصفحة

الموضوعات

باب التحذيرات	32
باب الميم والنون المشدّتين والميم الساكنة	33
باب النون الساكنة والتنوين	33
باب المدّ والقصر	34
باب الوقف والابتداء	35
باب المقطوع والموصول	36
باب التّاءات	38
باب الابتداء بهمز الوصل	39
باب الوقف على أواخر الكلم	40
الخاتمة	40
الحواشي والتعليقات	41
قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق	59
فهرس الموضوعات	61